

مصادمات في الحرم القدسي بعد دخول متطرفين يهود إلى باحته

الفاطمينيون يحذرون من التناول على الأقصى



عن محيطها وتهديد مقدساتها، مما دفع المواطنين إلى التصدي لهذه المحاولة التي تتكرر كل شهر. واعتبر «أبو علاء» أن عملية الإحتحام، التي جرت للمسجد الأقصى، هي قضية في منتهى الخطورة، خاصة وأنها تتراكم مع عملية التوسع الاستيطاني المرعب حول القدس ومع عملية إجرامية تتمثل في محاولة هدم منازل نحو (١٠٠) عائلة في قرية سلوان خلف أسوار المدينة. وقال: إن هذه الانتهاكات تأتي في وقت كنا نامل فيه - خاصة بعد اللقاء مع الرئيس الأمريكي جورج بوش وأركان إدارته - أن يكون هناك انفراج في عملية السلام والتراجع عن كل هذه الانتهاكات.

الحرم القدسي، وقامت بإطلاق قنابل صوتية لتفريق المصلين الفلسطينيين. وقالت بإطلاق من جهة حذر أحمد قريع «أبو علاء»، رئيس الوزراء الفلسطيني، أمس من مغبة تفجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وفقدان أي أمل في السلام إذا ما استمرت إسرائيل في سياسة هدم المنازل الأقصى واقتحام المسجد الأقصى وتوسع المستعمرات والإستمرار في بناء جدار الفصل

القدس المحتلة - وكالات: أدان الشيخ تيسير التميمي رئيس المجلس الأعلى للخصاء الشرعي الفلسطيني أمس الإثنين اقتحام الجماعات الدينية اليهودية المنظرية لباحة المسجد الأقصى في مدينة القدس مشيراً إلى أن الصمت العربي هو ما يسبب هولا على المساس والتناول على المسجد. وقال إن هذه الجماعات اليهودية تريد هدم المسجد قبل نهاية العام ٢٠٠٥ لإعتقادها أنها لن تم فعل ذلك وتقيم الهيكل لخاص بهم مكانه «ستفزل عليهم لعنات الرب». وأضاف إن تلك الجماعات بمساعدة الحكومة الإسرائيلية تعمل بشكل متسارع لإقامة الهيكل في منطقة الحرم القدسي، ولكن للأسف الأمة الإسلامية لا تضع على سلم أولوياتها قضية المسجد وهذا هو الخطر. وكانت مواجهات اندلعت بين مسلمات من المسلمين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى بمدينة القدس بعد أن سمحت الشرطة الإسرائيلية لسحوالي ٧٠ من الجماعات اليهودية المنظرية بدخول باحته. واقتحمت الشرطة أمس الإثنين

الشيعية يبحثون إقامة حكم ذاتي!

بحث مشاركة السنة في كتابة الدستور العراقي.. وواشنطن تذكر بوعده

بغداد/ وكالات الأنباء عادت فكرة قيام منطقة أو مناطق للحكم الذاتي في المناطق التي يسكنها الشيعة وسط وجنوب العراق إلى دائرة الضوء مع عدد من المشروعات المطروحة للنقاش والتي تجري مناقشة جدواها فعلا على نطاق واسع في الأوساط الشعبية. وكثفت محافظ كربلاء وكالة الصحافة الفرنسية وجود مجموعة تنكب على دراسة مسألة قيام منطقة حكم ذاتي وسط العراق تكون كربلاء جزءا منها.

الإسلامية الذي يشغل العدد الأكبر من المقاعد في الجمعية الوطنية. وقال نائب رئيس اللجنة عدنان الجنباني العضو السني في لائحة رئيس الوزراء السابق أباد علاوي: توصلنا إلى اتفاق مسبدئي ينص على وضع السنة على قدم المساواة مع أعضاء اللجنة الخمسة والخمسين وسيقوم السنة أنفسهم بإختيار ممثلهم من دون أي تدخل من البرلمان. ولا يزال حق التصويت داخل اللجنة غير واضح حيث تقتصر حاليا على النواب. وقال الجنباني: إن اللجنة لم تقر بعد على أي أساس سيشارك السنة فيها. ووافقت الجمعية الوطنية على تشكيل اللجنة في ١٠ مايو وينتمي ٢٨ من أعضائها إلى القائمة الشيعية التي تشغل ١٢ مقعدا من أصل ٢٧٥ مقعدا. وتضم اللجنة ١٥ كرديا و ٨ أعضاء في قائمة علاوي و ٤ من أحزاب صغيرة. وتابع حمودي الجمع سيعمل على صياغة الدستور والصيغة النهائية ستكون نتيجة عمل الجمع. وأشار إلى أن مشاركة السنة في العملية السياسية سيصبح تهييئش الداعين إلى حمل السلاح. ورأى أن العملية السياسية تسير في الاتجاه الصحيح مدلا على ذلك ببقاء جرى الخميس بين أعضاء اللجنة وسبعين شخصا يطلون كل شراخ السنة العرب. وأشار إلى أن هيئة علماء المسلمين السنة التي ترعى شعار إنسحاب القوات الأجنبية شرطا لأي التزام سياسي كانت ممثلة في الاجتماع إضافة لتفويضات معنية بالمقاومة. وأوضح أن الهيئة أبدت بعض المرونة في خطابها ولم تطلب كما جرت العادة تعيين تاريخ محدد للإسحاب من أجل المشاركة. لكن المتحدث باسم الهيئة الشيخ عبد السلام الكبيسي نفى ردا على أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية أي تغيير في موقف الهيئة. وشدد حمودي على القول: إننا نريد

أن نقول للمقاومين هذا هو الطريق لبناء عراق مستقل وقيام دولة القانون موضحا حتى الآن لم يحققوا أي نتيجة سياسية. أما الجنباني فحصر على التقاعد بالمقاومين الذين لا تربطهم أي علاقة بالتنظيمات الإرهابية سيكونون بشكل مباشر أو غير مباشر جزءا من العملية السياسية. ومن المقرر مبدئيا أن تنتهي اللجنة من صياغة الدستور الدائم قبل ١٥ أغسطس وأن يطرح على الإقتراع في شهر ١٥ أكتوبر قبل تنفيذ انتخابات عامة منتصف ديسمبر. إلى ذلك أكدت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأمريكية كوندوليزا رايس ضرورة الإسراع في إكمال الدستور الدائم في العراق في موعده المقرر بمشاركة جميع مكونات الشعب العراقي. وجاء ذلك خلال مكالمتين هاتفيتين منفصلتين أجرتها مع الرئيس العراقي جلال الطالباني ونائبه عادل عبد المهدي. وقال المتحدث في مكتب رئاسة الجمهورية العراقية لوكالة الأنباء الكويتية أن رايس أكدت خلال المكالمة الهاتفية مع الرئيس جلال الطالباني على ضرورة الإسراع في إكمال الدستور الدائم في موعده بمشاركة جميع أطراف ومكونات الشعب العراقي. وعلى صعيد متصل قال المتحدث إن رايس بحثت مع نائب الرئيس العراقي عماد عبد المهدي مجمل التطورات والتحديات السياسية في العراق حيث أكد الطرفان بذل كافة الجهود لدفع العملية السياسية إلى الأمام مواصلة بناء العراق الجديد بما ضمن مشاركة كافة مكونات الشعب العراقي في كتابة الدستور. وأكد الطرفان أهمية توفير أفضل السبل والأجواء لهذا الاستحقاق المرتقب ومن ثم إجراء الانتخابات الدستورية نهاية العام الحالي.

وزراء خارجية «التعاون» يبحثون السبت المقبل معوقات المجلس

الرياض/ كونا: يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (المجلس الوزاري) أعمال دورته الـ ٩٥ في الرياض السبت المقبل. وأكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالرحمن العطية في تصريح صحافي أمس أهمية انعقاد هذه الدورة التي تتكسب أهمية خاصة نظرا لإعتقادها بعد القمة الخليجية الشاورية السابعة التي عقدت بالرياض وأخر مايو الماضي لتبادل الأفكار والرؤى وتقريب وجهات النظر لتبذليل كافة الصعوبات التي تعترض مسيرة المجلس. وأوضح العطية أن المجلس الوزاري الخليجي الذي يعقد برئاسة مملكة البحرين باعتبارها رئيسة الدورة الحالية لمجلس التعاون سيناقش تطورات الوضع في العراق والقدس الفلسطينية وعملية السلام وعلاقات دول الشرق الأوسط وأحداث مجلس التعاون مع إيران. وأضاف أن المجلس سيبحث العديد من المواضيع التي تبرز وتدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك في كافة المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية وشؤون البنية خاصة ما يتعلق بتنفيذ قرارات القمة الخليجية الـ ٢٥ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون التي عقدت في المنامة ديسمبر الماضي.

وتذكر العطية أن المجلس سيناقش كذلك توصية لجنة التعاون المالي والاقتصادي بتقليص الإنفاق ما يتفق من قائمة الأنشطة الاقتصادية والمهن المقصور ممارستها على مواطني الدولة المضيفين لحواطي دول المجلس الطبيعيين والاعتباريين بممارسة الأنشطة الخاصة بمكاتب التوظيف المهنية وتأخير السيارات الإثنية والثقافية. وقال إن المجلس سيستعرض المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية وخاصة مع الاتحاد الأوروبي والصين وباستسنان تركيا ومجموعة دول السوق المشتركة لدول امريكا الجنوبية (المركسور). وأشار إلى أن المجلس الوزاري الخليجي المقدم من العديد من المندوبين المشاركين في الاجتماعات الخاصة بمتابعة مد الحماية الثامنة لحواطي دول المجلس العاملتين خارج بوهم في أي دولة عضو في القطانين العام الخاص ومذكرة لجنة سلامة الأغذية ومذكرة التعليم، إضافة إلى التعاون العسكري والتنسيق والتعاون الإثني بين دول مجلس التعاون. وأكد الأمين العام لمجلس التعاون أن دول المجلس التعاوني تخفت مرحلة من التشريعات إلى مرحلة بنيت سياسات معلومة والهدف والأغية قابلة للتنامية ووضع البرامج العملية لتحقيقها وبناء المؤسسات القادرة على تلبية أصال وتطلعات دول وشعوب المنطقة.

الأسد يدعو إلى الإصلاح بمعزل عن الضغوط الخارجية

دمشق/ وكالات طلب الرئيس السوري بشار الأسد من مؤتمر حزب البعث الحاكم أن يتجاهل الضغط الخارجي بشأن إعداد الإصلاحات التي قال أنها يجب أن تركز على تحسين الاقتصاد ومكافحة الفساد وتوسيع المشاركة الشعبية في صنع القرار الوطني وتحديث حزب البعث الحاكم. ولم يتطرق الأسد بالتفصيل إلى الضغوط الدولية التي تتعرض لها سوريا ولا سيما من جانب واشنطن متفقا بالدعوة إلى ضرورة مواجهة هذه الأحداث ومواجهتها بطريقة سليمة من شأنها أن تدفع عملية الإصلاح إلى الأمام وتبنيها على القوى الوطنية في الأوساط الجماهير. وقال الأسد في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر أن على الحزب تقييم سلوكه خلال السنوات الأخيرة وبمعنى عملية الإصلاح قدما استجابة للاقتضايات الشعبية. غير أنه شدد في الوقت نفسه على أن أي توصيات أو تغييرات ناجمة عن المؤتمر يجب أن تأخذ في عين الإعتبار فقط الحاجات الأخرية لسوريا بمعزل عن اعتبارات أخرى. والتام شمل مؤتمر حزب البعث، الذي يحكم البلاد منذ أربعة عقود، أمس الإثنين في دمشق مناقشة الإصلاحات السياسية. وتعرض سوريا لضغوط خارجية ومحلية ضخمة لإجراء تغييرات إصلاحية. وقال المسؤولون السوريون إن أي تغييرات يتم تبنيها في المؤتمر لن تكون نتيجة لهذه الضغوط.

يسبقه لقاء على مستوى المندوبين الدائمين السبت القادم

هيئة متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية تجتمع الشهر المقبل بمشاركة اليمن

تقرر عقد الاجتماع الوزاري الأول لهيئة متابعة تنفيذ القرارات والإلتزامات الصادرة عن القمة العربية بالجزائر في الـ ١٠ من الشهر المقبل على مستوى وزراء خارجية الدول العربية الست أعضاء الهيئة برئاسة الجزائر الرئيس الحالي للقمة وبمشاركة اليمن الرئيس الحالي للجامعة العربية. وقال عبدالقادر جبار منوب وزير الخارجية اليمنية في تصريح صحافي عقب مباحثات أجراها أمس مع مسؤولي الجامعة العربية أنه تم الاتفاق على موعد بين الجزائر وباقي الدول أعضاء الهيئة التي تم تشكيلها والموافقة عليها من قبل القمة العربية الأخيرة بالجزائر ضمن الأليات التي تمت الموافقة عليها مع مشروع البرلمان العربي الإنتقالي. وذكر أن الهيئة ستناقش خلال اجتماعها النظام الأساسي وكيفية عملها وآلية متابعة تنفيذ القرارات وكيفية تقييم التزام الدول الأعضاء بالقرارات التي تصدر عن القمة. من جهة قال مصدر مسؤول بالجامعة العربية لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أنه تقرر عقد الاجتماع الأول أيضا للجنة على مستوى المندوبين الدائمين في الجامعة العربية السبت المقبل للنظر في المشروع الذي أعدته الأمانة العامة للجامعة حول النظام الأساسي لهيئة متابعة تنفيذ القرارات والتخصيص للإلتزامات الوزارية الأولى للهيئة بالجزائر الشهر المقبل. وتضم اللجنة ممثلي الوفود العربية للقمة وهي الجزائر الرئيس الحالي وتونس الرئيس السابق والسودان الرئيس القادم بالإضافة إلى ممثلي تروكيا مجلس الجامعة اليمن الرئيس الحالي وموريتانيا الرئيس السابق والأردن الرئيس القادم بالإضافة إلى الأمين العام للجامعة.

الحكومة السودانية تنتقد قرارا للمحكمة الجنائية الدولية

الخرطوم / ا.ف.ب./ انتقدت الحكومة السودانية أمس قرار المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق في الجرائم التي ارتكبت في إقليم دارفور غرب السودان. وقال مساعد وزير الخارجية السوداني نجيب الخبير عبد الوهاب أن هذا الإعلان يمكن أن يسيء إلى مجرى المفاوضات التي ستستأنف الجمعة القادمة لبحث سبل حل في أوجها للأزمة في دارفور وسيشجع المتمردين على التصلب في مواقفهم. وصرح عبد الوهاب لوكالة فرانس برس في الخرطوم: من المدهش أن يصدر إعلان المحكمة الجنائية الدولية في وقت يستعد وفد حكومي للتوجه إلى أوجها الأربعاء لإجراء مفاوضات مع المتمردين بهدف التوصل إلى تسوية سياسية لتزاع دارفور. ورأى أن قرار المحكمة الجنائية قد يسم أجواء المفاوضات ويوجه إشارة خاطئة إلى المتمردين تشجعهم على عدم إجراء مناقشات جديدة. وقال السودان أمس أنه لن يرحب بتحقيقات المحكمة الجنائية الدولية التي تهدف إلى الملاحقة الجنائية لأشخاص يشبه في ارتكابهم جرائم حرب في إقليم دارفور. ومع ذلك قال منسوب الخليفة رئيس وفد الحكومة في محادثات دارفور لرويترز أن بلاده ترحب بقيام المحكمة الجنائية الدولية وغيرها بإرسال مراقبين لحضور المحاكمات أمام المحاكم السودانية. وقال إذا كان ثمة من يريدون مراقبة ما يحدث من المحكمة الجنائية الدولية وغيرها فهم موضع ترحيب أما إذا كانوا يريدون بدء محاكمات للسودانيين فهذا غير مقبول مضيافا: إن التحقيق جزء من منظومة المحاكمة.

فوز حزب الله في الانتخابات يدعم موقفه بشأن الاحتفاظ بالسلاح



بيروت (رويترز) قال زعماء لبنانيون أمس الإثنين إن الفوز الكبير الذي حققه حزب الله في الانتخابات في جنوب لبنان سيعزز تصميم الحرب على الاحتفاظ بالسلاح في مواجهة ضغط دولي لنزع سلاح مقاتليه. واكتسح حزب الله وحركة أمل الانتخابات البرلمانية في الجنوب امس الأول وفازا بكل المقاعد الثلاثة والعشرين التي جرى التناقص عليها وأكدا سيطرتهم بين الشيعة أكبر طائفة في البلاد. وقال محمد رعد رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الله في مؤتمر صحفي أمس النصر هو تعبير حاسم لرفض شعبنا للقرار الـ ١٥٥٩ عبرين عن التزام شعبنا بحماية المسار والخيار وسلاح المقاومة. وكرر سكوت مكليان المتحدث باسم البيت الأبيض إن واشنطن تنظر إلى حزب الله على أنه تنظيم ارهابي يتعين نزع سلاحه. وقال الصحفيين على متن طائرة الرئيس جورج بوش في زيارة لفورت لودرديل فيما يتعلق بحزب الله اعتقد أن وجهات نظرا معروفة جيدا ونظلا دون تغيير. لديكم قرار من مجلس الأمن يدعو إلى نزع أسلحة جماعات مثل حزب الله ونظلا هذه هي وجهة نظرنا. ورفض حزب الله قرار مجلس الأمن الذي صدر في سبتمبر الماضي وتعهده بأن يكافح حتى الموت أي محاولات لنزع سلاحه عنوة. وتقول الجماعة أنها بحاجة للاحتفاظ بالسلاح كخيار دفاعية ضد إسرائيل التي احتلت الجنوب لمدة ٢٢ عاما حتى عام ٢٠٠٠ م. وقال نبيه بري رئيس مجلس النواب للصحفيين سناوجه كل محاولة لنزع سلاح المقاومة هي النتيجة الطبيعية لعدوان إسرائيل وحروبها ومجازرها ضد لبنان. وظهرت النتائج الرسمية التي أعلنت أمس فوز تحالف حزب الله وحركة أمل

أبو الغيط ينتقد واشنطن ويستبعد قبول مراقبة دولية على الانتخابات

القاهرة/ وكالات: وجه وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط انتقادات إلى أطراف خارجية قال أنها تتدخل في الشؤون الداخلية المصرية، ووصف في كلمة أمام البرلمان ما تواجهه مصر والمنطقة من تدوات للإصلاح بالهزيمة الشرسية. واستعرض أبو الغيط في كلمة أمام البرلمان مشردت أمس السياسة الخارجية المصرية، منتقدا أطرافا خارجية من دون أن يسميها. مضيفا أن هؤلاء أعطوا لأنفسهم حق القيام بهذه المهمة فيما يظل مثل هذا الحق والمهمة ملمعون في شرعيتهم ومشكوك في دوافعهم. وذكر أبو الغيط أن هناك هجمة شرسة منظمة على قبح منطقتنا وأسس حضارتنا وأثارها، وأساق ورهبانا البعض ووقف البعض الآخر حياها موقف المدافع في وقت لم تكن فيه تلك القيم أو الأسس مندية بما يستوجب اتهامها أو فقضي دافعا. وأضاف أبو الغيط صار شأن المنتخب بعبائه شأن القابض على الجمر. وكانت الولايات المتحدة قد طالبت مرارا بإجراء إصلاحات سياسية في مصر كما دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش الأسبوع الماضي الرئيس مبارك إلى منح حرية أوسع لمعارضيه في المشاركة السياسية، كما دعا إلى رقابة اجنبية على الانتخابات في مصر. وحول مسألة الرقابة الأجنبية على الانتخابات قال أبو الغيط: إن الحكومة ستكشف عن رؤيتها بهذا الشأن في اللحظة المناسبة موضحا أن هذه الرؤية ستعكس خلاصة التوافق الداخلي المصري مشيرا إلى أن ردود الفعل في المجتمع توضح أن أحدا لا يفتقر الرقابة الأجنبية. وانتقد الوزير المصري أيضا عمليات تدنيس القرآن الكريم التي جرت في معتقل جوانتانامو الذي تحتجز فيه القوات الأمريكية سجنا عرب ومسلمين. وقمنا بتعلق بالعلاقات المصرية الأمريكية ووصفها أبو الغيط بانها علاقات قديمة ذات أبعاد استراتيجية للورم إلى أن أمريكا القوة الأعظم في العالم وأن مصر قوة اقليمية قادرة ولها تأثير وان البلدين يعلنان من هذا المنطق. ولفت إلى أن أمريكا لها قوة ولها انتشارها ولاستطيع أن ننفي ذلك وعلينا بالمقابلة التعامل معها بحسابات تحقق مصالحنا على أساس الواقع الذي نراه أمامنا.